

سياسة الانتحال الأكاديمي

يُعتبر الانتحال الأكاديمي جريمة لا تُقبل بأي حال من الأحوال، ولا يمكن للكليات التسامح معه بأي شكل من الأشكال .

غالبًا ما يحدث ارتباك بين الطلاب حول ماهية الانتحال الأكاديمي. في أبسط مستوياته، يُعرف الانتحال بأنه أخذ ملكية فكرية لشخص آخر وتقديمها كما لو كانت ملكًا للشخص نفسه. عمليًا، يتضمن ذلك عادةً أخذ وحدات أساسية من اللغة (كلمات، عبارات، جُمَل، وفقرات) أو حتى الأفكار والمفاهيم دون الإشارة الصحيحة لها في الهوامش أو الملاحظات الختامية. يجب أن يتم تمييز الاقتباسات المباشرة باستخدام علامات التنصيص مع ذكر المرجع في الحاشية.

قد يكون من الأسهل شرح الموضوع من خلال الأمثلة. لاحظ الفقرة التالية المأخوذة من كتاب جيرالد ف. دي يونغ، الكنيسة الإصلاحية الهولندية في المستعمرات الأمريكية، السلسلة التاريخية للكنيسة الإصلاحية في أمريكا، رقم ٥: 228 (Grand Rapids: Eerdmans, 1978).

“In contrast to some of the English colonies, New Netherland was not founded as a place of refuge for the religiously oppressed, but was established for the specific purpose of extending the Dutch commercial empire. Nevertheless, the religious needs of the settlers were not overlooked. Numerous letters and other documents of this period attest to the fact that the divines in Holland kept a watchful eye on what transpired across the Atlantic and from an early date fostered the Dutch Reformed Church there. By the time New Netherland fell to the English in 1664, eleven Dutch Reformed congregations had been organized on American soil, all but two of which were located in the colony of New York. The conditions confronting the churches were those of the wilderness frontier: communities were generally isolated, living conditions were harsh, ministerial salaries were irregularly paid, and most of the people were of a rough and boorish background. Nevertheless, despite primitive conditions, most of the ministers were well educated and dedicated men.”

يجب فهم النقاط التالية، بما في ذلك الأمثلة الصحيحة وغير الصحيحة للاستشهاد من الفقرة أعلاه، فيما يتعلق بالانتحال:

يشمل الانتحال نسخ العبارات الكاملة دون توثيق .

خطأ: "تشير العديد من الرسائل والوثائق الأخرى من هذه الفترة إلى أن اللاهوتيين في هولندا كانوا يراقبون عن كثب ما كان يحدث عبر الأطلسي، ومنذ وقت مبكر دعموا الكنيسة الإصلاحية الهولندية هناك". (غياب الحاشية المرجعية ورقم الصفحة)

يشمل الانتحال نسخ الجوهر الأساسي لجملة ما دون توثيق، حتى لو تم تغيير بعض الكلمات .

خطأ: "بينما ربما بدأت المستعمرات الإنجليزية كمالا لأشخاص المضطهدين دينياً، فإن المستعمرات الهولندية أسست لأغراض تجارية".

صحيح: "كما يجادل جيرالد دي يونغ، وعلى عكس نظرائهم الإنجليز، أسست المستعمرات الهولندية لأغراض تجارية". (مع الحاشية المرجعية ورقم الصفحة)

يشمل الانتحال نسخ عبارة أو عبارات من مؤلف آخر، حتى وإن كانت في جملتك الخاصة .

خطأ: "لم يغفل اللاهوتيون الهولنديون عن التطورات عبر الأطلسي، بل كانوا يراقبون عن كثب ما يحدث في المستعمرات".

صحيح # ١: "كما وثق جيرالد دي يونغ، لم يغفل اللاهوتيون الهولنديون عن التطورات عبر الأطلسي، بل كانوا يتابعون الأحداث في المستعمرات عن بُعد". (مع الحاشية المرجعية ورقم الصفحة)

صحيح # ٢: "لم يغفل اللاهوتيون الهولنديون عن التطورات عبر الأطلسي، بل كانوا يتابعون الأحداث في المستعمرات بعناية". (مع الحاشية المرجعية)

لا يشمل الانتحال تكرار الأشياء التي تُعتبر معرفة عامة، والتي قد تجدها في القاموس أو الموسوعة، والتي يمكن لأي شخص صياغتها بتلك الطريقة المحددة. هذه الأشياء لا تحتاج إلى توثيق، ما لم تكن تتحدث عنها بشكل مطول، أو إذا كنت تضمّن تفاصيل محددة من مصدرك. في مثل هذه الحالة، يجب أن يكون لديك حاشية افتتاحية تُذكر فيها أنك تعتمد بشكل كبير على مصدر معين.

صحيح: لا حاجة لوضع حاشية مرجعية لـ: "سقطت نيو نذرلاند في يد الإنجليز في عام ١٦٦٤".

أفضل طريقة لتجنب الانتحال غير المقصود هي القيام ببحثك بطريقة منهجية، مع تدوين ملاحظات كافية عن مصادرك بحيث لا تنتسل الأفكار إلى ذهنك دون أن تكون قادرًا على تتبعها. اتبع هذه القاعدة العامة: إذا كنت في شك، ضع حاشية مرجعية (على الرغم من أنه يجب أن تحرص على عدم المبالغة في التوثيق).

في تطبيق هذه السياسة، تعترف كليتنا بدرجات مختلفة من الانتحال، بما في ذلك الانتحال الجسيم والانتحال بسبب الاستشهاد غير الصحيح. الانتحال الجسيم يتضمن عدم الاستشهاد بمصدر في الفقرة التي تم استخدام محتواها فيها (حتى وإن تم الاستشهاد بالمصدر في مكان آخر من المشروع). هذه خرق كبير لنزاهة الأكاديمية، حيث أنها تُمثل بشكل متعمد ملكية فكرية للكاتب الآخر على أنها ملكك الشخصي.

الانتحال بسبب الاستشهاد غير الصحيح يتضمن عدم اتباع المبادئ الصحيحة للاستشهاد المذكورة أعلاه، رغم أن المصدر يتم استشهاده في الفقرة التي يتم فيها استخدامه. على سبيل المثال، يحدث هذا عندما لا يتم وضع علامات الاقتباس حول العبارات التي هي اقتباسات حرفية من المصدر. أو يحدث هذا عندما يتم تغيير محتوى المصدر بشكل طفيف أو إعادة صياغته عن طريق استبدال بعض الكلمات بدلاً من أن يتم التعبير عنها بكلمات الطالب الخاصة. هذا يعد انتهاكاً أكاديمياً.

أي حالة من الانتحال، سواء كانت انتحالاً جسيماً أو انتحالاً بسبب الاستشهاد غير الصحيح، ستؤدي إلى أن يتحدث الأستاذ و/أو عميد الأكاديمية مع الطالب، وسيتم تسجيل الحادث في السجل الدائم للطالب في كلية اللاهوت.

إذا تم اعتبار أن الانتحال هو حالة انتحال بسبب الاستشهاد غير الصحيح، ولم يؤثر الانتحال على جزء كبير من المشروع (أي أنه ليس طويلاً)، ولا يوجد نمط من الانتحال المتكرر والمتعمد من قبل الطالب، قد يختار الأستاذ معاقبة الانتحال ببساطة عن طريق خفض الدرجة على المشروع أو مطالبة الطالب بإعادة كتابة المشروع بشكل صحيح. ومع ذلك، إذا تم اعتبارها حالة انتحال جسيم، أو انتحال يؤثر على جزء كبير من المشروع، أو أن هذه الحالة وحالات أخرى تظهر نمطاً من الانتحال المتكرر من قبل الطالب رغم توجيهه بشأن هذه المسألة، فإن هذا يُعد مخالفة خطيرة يجب أن يتم تأديب الطالب وفقاً لما يلي:

١. **المخالفة الأولى:** يحصل الطالب على درجة راسب في الواجب أو البحث.
٢. **المخالفة الثانية:** يحصل الطالب على درجة راسب في الواجب أو البحث ويُعلق لمدة عام. يتطلب إعادة قبول الطالب للدراسة في الكلية بموافقة عميد الكلية بالتشاور مع أعضاء هيئة التدريس ومجلس الإدارة.
٣. **المخالفة الثالثة:** يتم طرد الطالب من الكلية ولن يُسمح له بالتخرج بشهادة. يتم تنفيذ الطرد كما تحدده اللجنة الأكاديمية مع عميد الكلية ويوافق عليه مجلس الإدارة.